

أفيلة وليلة

مهذب الليلي

في غمرة الفكر المشحون بالألم، خفتت بي أجنحة الخيال، ووجدت نفسي أجلس أمامها على بساط أخضر حاكته يد الطبيعة، ورايتها، تجلس جلستها الملائكية ببساطة متناهية وترمق حبيبتها "بغداد" بعين ملؤها الحب والشوق..

سألته: هل أنت شهرزاد ألف ليلة وليلة؟

فأجابتنى بإبتسامة فقدت معها استقراراً! أجل، أنا شهرزاد بغداد، شهرزاد الجمال والحب الأبدى، فهل أنت من بغداد؟

أجبتني بصوت مبجوح لا أكاد اسمعه.. نعم.. وطلبت منها بعد أن شجعتني بكلامها الجميل وصوتها العذاب، أن تروي حكاية من حكاياتها التي لا تنتهي.. فقلت: بلغني أيها

الأديب، القريب البعيد ذو الرأي السديد، أن بلداً غنياً بموارده، التي لا تنضب، بلداً يسمى "بلد

النهرين" بل وادي الرافدين، يشكو أبنائه من شحة المياه وكان المياه أصبحت المعضلة

التي لا تنتهي منذ سنين عديدة.. قد يكون السبب بناء السدود الضخمة من قبل

الجارين سوريا وتركيا، مما أدى لثقل المياه، وعندما يتباحث أولو الشأن عن هذه الكارثة

الإنسانية نجد دموعاً غزيرة لا تتوقف من عيون الجارتين العزيزتين عن العراق وما آل

اليه بعد الاحتلال، حتى أن اصحاب العقول نصحوا باستغلال الدموع لحل مشكلة

المياه العذبة، وقد يكون سوء الإدارة المتبعة في العهد السابق حتى أن أكثر الأحياء تشكو من

الضخ الذي لا يقوى على الارتفاع لثلاثة أمتار، كيف إذا كان البناء العراقي ناطحات

سحاب؟! اللهم إلا إذا اعتمدنا على الغيوم لتزويرها، حتى إذا ما

اقتربت فغمرها فنحصل على الماء! وفي إحدى نواحي العاصمة "بغداد" رأيت الناس

يعودون العدة لشراء الماء من أصحاب السيارات الحوضية الذين يلحون بوجود الماء في بيوتهم!! واعتقد أنه مطلب

إنساني بسيط في بلد كالعراق! الذي بمقتوره تصدير المياه لكل البلدان العربية، أما الكهرياء

أيها الأديب، فلا أريد أن أطيل الحديث عنها لأننا سنكون في دوامة لا تنتهي عن من هو

الأول البيضة أم نقاشنا غير وبالتالي نخرج من نقاشنا غير

المجددي ونحن بحاجة إلى حبوب لوجع الرأس.. وهنا أدرك شهرزاد الصباح، فسكتت عن

الكلام المباح..

يعد يوم الجمعة بالنسبة لأهالي بغداد يوماً خاصاً تزدهر فيه الأسواق الشعبية في عموم العاصمة، وخصوصاً سوق الصدرية الذي يزدهر بالحياة ولم يتوقف منذ الصباح الباكر حتى الليل. وفي جولة سريعة في الأسواق للإطلاع على الارتفاع الهائل في حريق الأسعار الذي بدأ ينحت في عظم المواطن حاولنا ان نستطلع آراء الباعة وبعض المواطنين في هذا السوق.

الأسعار العالية تشعل السوق



عندما تريد شراء كيلو "طماطة" يقول لك البقال إن سعر اليوم هو ١٠٠٠ دينار وهذا المبلغ لم يتعود عليه المواطن العادي وعندما تسأل عن السبب.. يتعذر البقال يشتي الأعدار منها ارتفاع أجور النقل، ارتفاع أسعار المواد الكيميائية والأسمدة وتلاعب المستثمر بعملية الإنتاج وفي المحصلة النهائية ترى أن جميع العوامل التي تتحكم في ارتفاع الأسعار هي عوامل شخصية وذاتية وريحية وكلها تؤثر في دخل المواطن ذي الدخل المحدود.

إن إشكالية ارتفاع الأسعار وغلائها تضعها أمام السادة المسؤولين في الوزارات ومجلس البلدية في بغداد والمحافظات، الذين لا يقرؤون ولا يشاهدون ولا يسمعون ما يطرح في الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون فضلاً عن الفضائيات المحلية والعربية.

هو أكد السيد حنين مال الله أحد المتبضعين من السوق: بدأت أسعار المواد الغذائية وأسعار الخضراوات والفواكه المطروحة في الأسواق بزيادة في أسعارها زيادة ملحوظة. ومن وجهة نظري أن هذه الزيادة وعدم التوازن في تحديد أسعارها خدمة للمواطن يأتي من خلال الإلتزام والاستقرار الذي يعيش فيه المجتمع العراقي في هذه المرحلة من حياة الإنسان. بغياب الدولة ومؤسساتها الخدمية وعدم تشكيل حكومة وطنية التي تسيطر على الاقتصاد وعلى الاستيراد والتصدير.. مما يجعل اصحاب النفوس الضعيفة من التجار والمتلاعبين بدماء وقوت الشعب يقوموا باستغلال هذه العملية من أجل الحصول على مكاسب مادية على حساب ومصير المواطن العادي واصحاب الدخل المحدود.

المستوردة. وفي جولتنا في سوق الصدرية هوشاركنا السيد محمد دلشاد مصطفي الوندي صاحب محل لبيع المواد الغذائية: نحن نتسوق يومياً من السوق بالأعلاف ولا أعرف بالضبط إن كانت هذه المواد المستوردة صالحة للاستعمال أو الاستهلاك البشري لأن مسؤولية ذلك تقع على وزارة الصحة بالدرجة الأولى والتجارة ثانياً والداخلية ثالثاً.

أي علاج والضحية هو المواطن والمجتمع العراقي. هوشاركنا السيد محمد دلشاد مصطفي الوندي صاحب محل لبيع المواد الغذائية: نحن نتسوق يومياً من السوق بالأعلاف ولا أعرف بالضبط إن كانت هذه المواد المستوردة صالحة للاستعمال أو الاستهلاك البشري لأن مسؤولية ذلك تقع على وزارة الصحة بالدرجة الأولى والتجارة ثانياً والداخلية ثالثاً.

المصاريف الأخرى. أما المواطن رشيد ونان أحد المتبضعين من السوق فسألناه: عن سبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية؟ فاجابنا: لا أعرف ماذا حصل في السوق هذه الأيام لقد ازدادت أسعار جميع المواد الغذائية والخضر بأسعار خيالية جداً والسبب الرئيسي في الارتفاع يقولون زيادة رواتب الموظفين والعسكريين والمتقاعد، وأنا أقول من خلال صحبتكم الغراء.

عابسا الخفاجي التقينا السيد حازم محمد عزيز وهو صاحب محل لبيع اللحوم فسألناه عن سبب ارتفاع أسعار اللحوم فأجاب: يعود السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار اللحوم لتهدد هذه الثروة الحيوانية المهمة إلى خارج البلد، حيث يبيعها التجار بأسعار خيالية جداً ويسبب عدم انتباه السلطات الأمنية لهذه الظاهرة التي أدت إلى ارتفاع أسعار هذه المادة الأساسية للعائلة العراقية، الكثير من المواطنين يرغبون في شراء اللحوم العراقية لأنها مذبوحة على الطريقة الإسلامية، لكن هناك قلة في الطلب عليها بسبب ارتفاع أسعارها ويبقى السبب الرئيسي إننا نشترى هذه اللحوم بالجملة بأسعار باهظة ولا نحملها إلا الشيء القليل لنغطي أجور العمال والإيجارات

فوائد التراث

فيخلف ظنك الرجل الطير والطيور، الشاب الذي طر شاربه، أي ظهري، وهو أيضاً ذو البهاء والهيبة الحسنة. هو يروي اللغوي المعروف أبو عمرو بن العلاء: طلبني الحجاج فهربت إلى صنعاء، وكنت أخفي شخصي نهاراً وظهر ليلاً، وإذ أنا على هذه الحال سمعت رجلاً يقول: "مات الحجاج وانشد: ربما تجزع النفوس من الأمر، له فرجة كحل العقال فوالله ما أدري أفرحي بموت الحجاج كان أكثر أم بسماعي هذا البيت، ولبعض الشعراء في هذا الشأن: إذا تضايق أمر فانتظر فرجاً فاضيق الأمر أدعاه إلى الفرج وانشد الآخر في المعنى عينه: ما بين غمضة عين وانتباهتها يبدل الله من حال إلى حال

سلمى، وودت أنه قيل في قومي: على مكثريهم حق من يعترهم وعند جهيرا، بليغاً، وقالوا في ذلك: وما نضع قوماً ما مدحوا به بعد قول الأعشى، وما سررتي أنه في قومي وأن الدنيا لي بأسرها: تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى بيتن خمائصاً هوكان الأقدمون يستحسنون أن يكون الرجل جهيراً، بليغاً، وقالوا في ذلك: "ليس لعبي مروءة، ولا لفقوص البيان بهاء، ولو بلغ عنان السماء" وقال بعضهم لرجل ذي قامه فارعة على سبيل الكناية: "ما أجود قناتك..". قال: "سانها أجود" يريد قلبه! وأنشد كثير عزة في فضل قوة الإرادة على ضخامة الجسد: ترى الرجل النحيف فتزدرجه وفي أفواه أسد هصور ويعجبك الطير إذا تراه

ومن أجمع تعريفات البلاغيين لفصاحة الكلام وبيانه الخلاصة التي تقول: "لقد جعل الله تعالى البيان دليلاً للسان وهادياً له ومعرباً عن المعرفة به، وخادماً للقلوب، ومترجماً عن نتاج العقول، ومظهراً للحكمة" ومن هذه التعريفات: "اللسان خادم القلب، ولسان كاتب قلبه إذا أملى عليه شيئاً ابانته" وأنشد أبو تمام في هذا المعنى: وما كانت العلماء قائت لسان المرء من خدام الفؤاد ولبعض البلاغيين: "إنما المرء بأصغريه، فؤاده ولسانه، إن نطق نطق ببيان، وإن صال صال بجنان" وللعنابي في المعنى المتقدم: "إن اللسان رسول العقل إلى السامعين، وأداته التي يجمع بها متفرق الحكمة، ويضرق بين قرآن الشبهات". ويونسب لعبد الملك بن مروان، في مجال الأتيان بالقول الفصل، قوله: "ما ضر قوماً ما قيل فيهم بعد قول زهير بن أبي

الحرارة (يعود ذلك بالأخص إلى الحوادث البيئية). وفي حال تسربيه تحت الجلد أو في العضلات، عندئذ يسبب ردة فعل التهابية محلية وربما أيضاً مضاعفات جراثيمية، يجب أن تعالج فوراً من قبل الطبيب بواسطة المضادات الحيوية. وفي حالات نادرة، يمكن للزئبق أن يتسرب عبر الأوعية المفتوحة إلى مجرى الدم لتشكيل السادة في وعاء دموي ما (Embolus) التي تعتبر في غاية الخطورة على شرايين القلب، إلى جانب ذلك، يؤدي بقاء الزئبق لمدة طويلة في أنسجة الجسم الداخلية إلى درجة عالية من التسمم، ولذا، ينصح باستشارة أقرب مركز لمكافحة السموم، في حال جرح الأطفال أيديهم وأقدموا على الاحتكاك بمعدن الزئبق في أعقاب الحوادث.

ميزان الحرارة نحو التقاعد

الكميات المحدودة منها يمكن أن تؤول إلى تأثيرات سلبية جدية على تطور الجهاز الجسماني العصبي. ومعدن الزئبق خطر إذا ما تسرب جراء انكسار زجاج ميزان

الكميات المحدودة منها يمكن أن تؤول إلى تأثيرات سلبية جدية على تطور الجهاز الجسماني العصبي. ومعدن الزئبق خطر إذا ما تسرب جراء انكسار زجاج ميزان

الكميات المحدودة منها يمكن أن تؤول إلى تأثيرات سلبية جدية على تطور الجهاز الجسماني العصبي. ومعدن الزئبق خطر إذا ما تسرب جراء انكسار زجاج ميزان

العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 أيار 20	21 تموز 20	21 حزيران 20	21 أيار 20	21 نيسان 20	21 آذار 20
حسبك جميع إمكاناتك نحو هدف منتج في المستقبل القريب، ارتبط بمن تحب ولا تحدته عن هوميك. رقم الحظ/ ١٢٢ يوم السعد/ الاثنين	تزداد أموالك وتحقق أحلامك قبل نهاية الشهر. لم تزل الظروف السعيدة مؤاتية لك. سوف تشتري أشياء ثمينة. رقم الحظ/ ١٣٠ يوم السعد/ السبت	محيطك يبدو غير مبالي تجاه هوميك ويتترك تدبير أمرك وحدك أطلع من يمه الأمر على أفكار التي تدور في خلدك. رقم الحظ/ ١٢٥ يوم السعد/ الخميس	لا تترك نفسك للذكريات وانظر أمامك وتقدم، ستجد سعادة في التحادث مع الذين تلتقيهم الدعوات. رقم الحظ/ ١٣٣ يوم السعد/ الثلاثاء	حاول التروى في اتخاذ القرارات واعتد على الحقائق الثابتة. كفاءتك عالية وثقتك بنفسك لا بأس بها. رقم الحظ/ ١٠١٠ يوم السعد/ الأحد	معتوياتك مستقرة مع بعض كسل ينيابك، ومن حسن طالعك أن الكواكب تمدك بالقوة. احفظ بالعنويات العافية والتفاوض. الحظ حليفك في مجال العاطفة. رقم الحظ/ ١٢٩
الموت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 شباط 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20
قد يتوصل بعض أصدقائك إلى إيجاد حل لبعض المشاكل التي تعاني منها. لا تعد إذا كنت غير متأكد من عدم وفائك بما وعدت. رقم الحظ/ ١٣٠ يوم السعد/ السبت	تبدأ يومك بحيوية كبيرة وهذا ما جعل ونشاطك في مجال العمل، ستمربك بعض اللمحظات الحرجة فانتبه جيداً. رقم الحظ/ ١٣٣ يوم السعد/ الثلاثاء	تجنب الاندفاع وأظهر كفاءتك وهذوءك ونشاطك في مجال العمل، ستمربك بعض اللمحظات الحرجة فانتبه جيداً. رقم الحظ/ ١٣٣ يوم السعد/ الثلاثاء	علاقة عاطفية مهمة، الشؤون المالية تتحسن ولكن عليك إتمام الأعمال المتبقية من اهتمامك لا تسمح كل ما يقال. رقم الحظ/ ١٢١ يوم السعد/ الأحد	حاول تحمل المسؤولية بنفسك لأن من يساعدك الآن لا يمكن أن يرافقتك كل حياتك ليكون بجانبك ساعة الملمات. رقم الحظ/ ١٢٩ يوم السعد/ الجمعة	لا تأخذ قسماً من وكتك الثمين الذي تضرع له لعملك لأن ذلك سيؤثر في مدى نجاحك وإبداعك في المشروع الذي تتابعه. رقم الحظ/ ١٣٤ يوم السعد/ الأربعاء

الكلمات المتقاطعة

إعداد: محمد واضي

أفقي

- 1- موسيقار مصري ارتبطت الحانه بأكثر كلثوم.
- 2- رد أو دافع الزاهد. قهوة.
- 3- امل × ارتقاء، أنباء.
- 4- قاعة الدرس. بحر.
- 5- مسلسل مصري مشهور

بعمسة أجزاء ×

- 6- ممثلة عراقية معروفة.
- 7- مصنع × وحدة قياس للطول ×
- 8- عكس أحب، نصف أدبي. اسم علم مؤنث ×
- 9- للنفي. السرير (للطفل) ×

عمودي

- 1- اسم فلم مصري لعبد الوهاب وراقية إبراهيم.
- 2- ارشالي مع وفد × عكس آخرتك ×
- 3- تقاع وتهيج الطائرات فيه.
- 4- عكس نافع، نافية. يعنيه ×
- 5- للتعريف. أحله (مبعثرة). وضعه ×
- 6- سب. الإمام (مبعثرة).
- 7- ممثل ومنتج مصري. أحد الطيور ×
- 8- ثلثي نبي. اسم علم مؤنث. أساعد.
- 9- قمر. جوهر. حرف (لوقت).
- 10- الجاف × خوف.
- 11- آلة إيقاع. يساعده. خاصتي.
- 12- عملة آسيوية. مطربة عراقية وراحة.